

كيفية إثبات تطور العقيدة المسيحية

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. والنهارده هنتكلم عن بعض النقاط الهامة جدا اللي لازم نكون واخدين بالناس منها كويس قوي قبل ما نبدأ في دراسة العقائد المسيحية -

00:00:00

في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقد الكتابي يبقى انت لازم تشتترك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة جرز علشان تجيلك كل الاشعارات بكل الحلقات الجديدة. في البداية لازم نأكد ان احنا في

السلسلة دي مهتمين بدراسة المسيحية كدين مش - 00:00:25

دراسة المسيحيين وفي فرق كبير جدا ما بين دراسة تاريخ المسيحية وتاريخ المسيحيين. ما لناش علاقة بالمسيحيين كاشخاص لنا

علاقة بالمسيحية كدين. اي دين بشكل عام ممكن يتقسم لقسمين. قسم علمي وقسم عملي. القسم - 00:00:46

علمي هو المتعلق بالعقيدة والايمان. والقسم العملي هو المتعلق بالعبادات والمعاملات. وبطريقة ثانية اي دين مكون من قسمين القسم

الاول والاهم المصادر الاصلية للدين والقسم الثاني كيفية فهم مصادر الدين. في النهاية - 00:01:06

اية احنا بنقول ان الدين الحق هو الدين اللي مصادره الاصلية موحى بها من الله وان هذه المصادر محفوظة من التحريف فبالتالي

الوحي بيضمن ان الدين له مصداقية يعني هذا الدين جدير بالتصديق والحفظ من التحريف بيعطي للدين - 00:01:26

موثوقية بمعنى ان هذا الدين مع مرور السنين ما زلنا نقدر نثق ان هو الدين اللي من عند الله حدش لعب فيه ولا زود عليه ولا حذف

منه ولا غيره. فبالتالي بنقول ان الدين الحق لازم مصادره الاصلية تتصف بحاجتين - 00:01:46

تكون موحى بها من الله ومحفوظة من التحريف. الوحي بيعطي المصداقية والحفظ من التحريف بيعطي الموثوقية فيه سؤال اخر

في غاية الاهمية ازاي بنقدر نفهم هذه المصادر الموحى بها من الله والمحفوظة من التحريف. المفروض ان - 00:02:06

المسلمين والمسيحيين متفقين ان مؤسس الدين النبي او الرسول او ايا كان الشخص اللي بيبلغنا اللي من عند الله عز وجل هذا

الشخص بيكون مكلف ايضاً بشرح هذا الدين وشرح هذا الوحي وبيكون مثال - 00:02:26

عملي لكيفية تطبيق الدين. والمفروض ايضاً ان المسلمين والمسيحيين متفقين ان اصحاب مؤسس هذا الدين اتباع الاصيلين اللي

اتعلموا على ايده هم ايضاً مثال وقدوة يحتذى به فيما يخص كيفية - 00:02:46

تطبيق هذا الدين. فبالتالي احنا بنقول ان المفروض المصادر الاصلية دي متقسمة لقسمين. المصادر الاصلية النصوص الموحدة من الله

والمصادر اللي بتحمل لنا كيفية تطبيق المصادر الاصلية الموحى بها من الله. مصادر فيها - 00:03:06

ازاي مؤسس الدين طبق الدين ومصادر فيها ازاي اتباع مؤسس الدين طبقوا الدين. هذه المصادر لازم يكون لها ايضاً مصداقية

وموسوقية. مصداقية يعني هذه المصادر جديرة بالتصديق. يعني لو فيه مصادر بتتكلم - 00:03:26

عن ان المسيح عمل كذا او علم كذا او ان تلاميذ المسيح علمه كذا او عمله كذا هذه المصادر لازم تكون بالصفات التي تجعلها جديرة

بالتصديق. وان هذه المصادر ظلت محفوظة من التحريف علشان دايماً تبقى - 00:03:46

اا قادرين ان احنا نثق فيها يبقى احنا عندنا مصادر اصلية نصوص موحى بها من الله ومصادر متعلقة بكيفية فهم المصادر الاصلية

والاثنين متصفين بالمصداقية والموثوقية. يبقى المفترض اللي احنا هنعمله في هذه الفيديوهات ان احنا هنجيب المصادر الاصلية -

00:04:06

للمسيحية. المصادر الموحى بها من الله والمصادر اللي على اساسها المسيحيين يفهموا دينهم. ونطلع من هذه المصادر الاجزاء العلمية والاجزاء العملية. الاجزاء الخاصة بالعقيدة والايامن والاجزاء الخاصة بالمعاملات والاخلاق الصلوات والطقوس وهكذا. وهنعمل شيه في غاية الاهمية. هنعاول ندرس تاريخ تطور المسيحية كدين. هنعشوف - [00:04:26](#)

هل المسيحية فضلت هي هي طوال التاريخ المسيحي؟ النقطة دي في غاية الاهمية. لان المسلمين بيؤمنوا ايمان جازم بان العقيدة المسيحية تطورت مع الوقت المسلمين بيؤمنوا بان مؤسس الديانة المسيحية هو المسيح عليه السلام. لكن المسيح عليه السلام لم ياتي بالعقائد - [00:04:56](#)

مسيحية زي ما هي دلوقتي. المسيح عليه السلام جاء بالدين الاسلامي. علم اليهود عقيدة الاسلام نفس العقيدة اللي علمها النبي محمد صلى الله عليه وسلم لاتباعه. احنا بنقول ان الاسلام كدين ايضا منقسم لقسمين - [00:05:21](#)
قسم علمي وقسم عملي. القسم العلمي هو اركان الايمان. الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم من الاخر والقدر خيره وشره والقسم العملي هو اركان الاسلام. ان نشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان - [00:05:41](#)

حج البيت لمن استطاع اليه سبيلا مع الاخلاق والمعاملات الاخرى الاسلامية. فبالتالي المسلمين بيؤمنوا ايمان جازم انه من ناحية الاسلام كعلم. من ناحية الاسلام كايامن. من ناحية الاسلام كعقيدة كل الانبياء والرسل. ابتداء - [00:06:04](#)
ام من ادم عليه السلام وصولا للنبي محمد صلى الله عليه وسلم؟ كل هؤلاء الانبياء والرسل. من ناحية الشق العلمي للدين علموا نفس الشيه فبالتالي المسيح عليه السلام لما بعث لبني اسرائيل من ناحية الدين كعلم علم نفس اللي علمه النبي محمد صلى - [00:06:24](#)
قال وسلم فيما يخص الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره. كذلك المسلمين بيؤمنوا ايمان بان المسيحيين اتباع المسيح عليه السلام انحرفوا عن الدين اللي جه به المسيح عليه السلام بعد رفعه الى السماء - [00:06:47](#)
فبالتالي احنا بنعتقد وبنؤمن ان بعض اتباع المسيح عليه السلام فضلوا على دينه وفضلوا على ايمانه وفضله على الحق اللي هو جاء به لكن دول كانوا اقلية. والغالبية العظمى من اتباع المسيح عليه السلام كانوا منحرفين - [00:07:07](#)
عن الدين اللي جه به المسيح. فبالتالي في حديث مشهور جدا بيتكلم عن وقت بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اطع على اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب. مين البقاء - [00:07:27](#)
قايدون من اهل الكتاب دول اتباع المسيح القلة اللي كانوا لسة على دينه. لكن اليهود كانوا على ضلال لانهم كفروا بالمسيح عليه السلام والغالبية العظمى من المسيحيين. ايام بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم كانوا ايضا على ضلال - [00:07:47](#)
وانحرفوا عن الحق اللي جه به المسيح. فبالتالي اللي احنا هنعمله في هذه السلسلة ان احنا هنجيب مصادر المسيحية وهنرتبها بشكل تاريخي. وبعدين هنفحص هذه المصادر علشان نشوف من الناحية العلمية ومن الناحية العملية - [00:08:07](#)

هل المسيحية فضلت ثابتة طوال التاريخ المسيحي ولا لا؟ علشان نوضح الامور اكثر. هنعقول على سبيل المثال تحيين المعاصرين بيؤمنوا بالثالوث فحنيجي نشوف اقدم المصادر المسيحية واقربها لزمان المسيح عليه السلام. ونسأل سؤال هل هذه المصادر بتعلم - [00:08:27](#)

بعقيدة الثالوث لو وجدنا ان المصادر القديمة لا تعلم بعقيدة الثالوث. وبعدين مصادر متأخرة بعدها بقرون. بدأت تعلم عقيدة الثالوث يبقى المسيحية كدين تطورت وتغيرت وانحرفت. فبالتالي اللي احنا هنعاول نثبتته - [00:08:50](#)
واللي حينصر دين الاسلام هو ان احنا نجيب اقدم المصادر المسيحية واقربها لزمان المسيح عليه السلام ونشوف ان هي بتعلم بعقائد وبتعلم بشرائع اقرب للاسلام. لنفس الايمان اللي جه به - [00:09:11](#)

النبي محمد صلى الله عليه وسلم. في آيات قرآنية كثيرة جدا بتوضح ان كل الانبياء والمرسلين كانوا مسلمين واتباعهم ايضا كانوا مسلمين. لكن هنبص على ايتين متعلقين بالحواريين اتباع المسيح عليه السلام. القرآن بيصفهم - [00:09:31](#)
انهم مسلمين. الله عز وجل يقول في سورة ال عمران فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله؟ قال الحواريون نحن

انصار الله امنوا بالله واشهد بانا مسلمون. ربنا امنوا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين - [00:09:51](#)

ايضا الله عز وجل يقول في سورة المائدة واذ اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي قالوا امنوا واشهد بانا مسلمون. ايضا في سورة القصص القرآن الكريم بيصف القلة من اهل الكتاب. اللي كانوا من اتباع المسيح عليه السلام الحقيقيين - [00:10:11](#)

وفضلوا على الحق الذي جاء به المسيح الى بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ولما جه النبي محمد صلى الله عليه وسلم امنوا به اتبعوه القرآن بيوصفهم بانهم كانوا قبل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم كانوا مسلمين. الله عز وجل يقول - [00:10:31](#)

في سورة القصص الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون. واذا يتلى عليهم قالوا امنوا بهم انه الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين. اولئك يؤتون اجرهم مرتين - [00:10:51](#)

بما صبروا ويدرؤون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون. الله عز وجل يقول اولئك يؤتون اجرهم مرتين مرتين ليه؟ علشان هم كانوا على الحق من اتباع سيدنا المسيح. قبل بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم فياخذوا اجر - [00:11:11](#)

اتباعهم للمسيح عليه السلام بحق. ولما جه النبي محمد صلى الله عليه وسلم ايضا امنوا به فياخذوا كمان اجر اتباع النبي محمد صلى الله عليه وسلم بحق. فالله عز وجل بيوصفهم قبل بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. انا كنا من قبله من قبل بعثة النبي -

[00:11:31](#)

مسلمين بمعنى على الاسلام الدين الحق اللي جه به المسيح عليه السلام. ايضا الله عز وجل في سورة المائدة بيوصف ان يا بني

اسرائيل بشكل عام ان هم مسلمين. قال تعالى انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبي - [00:11:51](#)

الذين اسلموا يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء. ايضا الله عز وجل بيصف اتباع سيدنا موسى عليه السلام بان هم مسلمين - [00:12:11](#)

في سورة يونس قال تعالى وقال موسى يا قومي ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين. وفي سورة الاعراف عن سحرة فرعون اللي امنوا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين. ولو فتحنا مع بعض سورة الانبياء - [00:12:29](#)

هنلاقي ان الله عز وجل ذكر موسى وهارون وابراهيم ولوط واسحاق ويعقوب ونوح وداوود وسليمان وايوب واسماعيل وادريس وذا الكفل ويونس وزكريا ويحيى والمسيح عليه السلام عليهم جميعا افضل الصلاة والسلام وفي الاخرة - [00:12:49](#)

الله عز وجل يقول ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون. ايضا في سورة المؤمنون الله عز وجل يقول يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم. وان هذه امتكم - [00:13:09](#)

واحدة وانا ربكم فاتقون. فبالتالي القرآن الكريم بيعلم في هذه الايات وفي ايات اخرى كثيرة جدا. ان كل الانبياء والرسل كانوا مسلمين. واتباعهم كانوا مسلمين. وكل الانبياء والرسل امة واحدة امة الاسلام - [00:13:29](#)

ايضا القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة بيعلمه بشكل واضح جدا ان عقائد النصارى حصل فيها تطور وغلو. الله عز وجل يقول في سورة النساء يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق. انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله - [00:13:49](#)

وكلمته القاها الى مريم وروح منه فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثا انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما في السماوات وما في الارض وكفى بالله وكيبلا. والله عز وجل يقول ايضا في سورة المائدة قل يا اهل الكتاب لا تغلوا - [00:14:09](#)

في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبلوا واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل. والنبي محمد صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي اخرجه الامام البخاري في صحيحه ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى

ابن مروى - [00:14:29](#)

فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله. فبالتالي القرآن الكريم بيقول لاهل الكتاب لا تغلوا في دينكم والنبي محمد صلى الله عليه وسلم بيقول لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم بمعنى ان عقائد النصارى كانت في مستوى معين وهم - [00:14:49](#)

ما حصل عندهم غلو في هذه العقائد. المسيح المفروض ان هو عبدالله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. هم قالوا لاهل الله نفسه اللي نزل من السما وعاش على الارض كانسان. فبالتالي معنى ان عقائد النصارى فيها غلو ان - [00:15:09](#)

ايمانهم يكون في مستوى معين لكن ايمانهم الحالي بيرفعوا عن مكانته بدرجات اعلى بكثير. خصوصا لما نتكلم عن ايمان النصارى فيما يخص المسيح عليه السلام. يبقى في النهاية لما نيجي ندرس المسيحية اول حاجة هنعملها هنشوف ما هي - [00:15:29](#) المصادر المسيحية وفي حلقة عن مصادر المسيحية في سلسلة مدخل الى دراسة الكتاب المقدس. المفروض نطلع من هذه المصادر معلومات علمية عن العقيدة والايمان ومعلومات عملية عن الطقوس والعبادات والاخلاق والمعاملات. وعلشان خاطر - [00:15:49](#) نرصد تطور العقيدة المسيحية حنقسم المصادر بشكل تاريخي او نرتب المصادر بشكل تاريخي. من الاقرب لحياة المسيح عليه السلام لغاية متأخرا. علشان نقدر نرصد التطور اللي حصل في الديانة المسيحية بشكل تاريخي - [00:16:09](#) هنقسم التاريخ المسيحي الى الاقسام التالية. اهم قسم واول قسم هو القرن الاول الميلادي. والقرن الاول الميلادي هيتقسم لقسمين. القسم الاول خالص والاهم. الفترة الزمنية اللي عاش فيها المسيح عليه السلام على الارض - [00:16:29](#) قبل رفع المسيح عليه السلام الى السماء اي مصادر بتتكلم عن حياة المسيح على الارض هذه هي اهم مصادر مسيحية على الاطلاق. القسم الثاني من القرن الاول هي المصادر المسيحية اللي بتتكلم عن المنتسبين للمسيح عليه السلام بعد رفع المسيح للسماء. بعد - [00:16:49](#)

كده في تقسيم ثاني بعد نهاية القرن الاول من بداية القرن الثاني الميلادي لغاية بداية القرن الرابع الميلادي فترة تما قبل مجمع نيقيا اللي اتعمل سنة تلتماية خمسة وعشرين ميلادية. مجمع نيقيا مجمع حاسم في التاريخ المسيحي - [00:17:12](#) فالعلماء غالبا بيقسوا التاريخ المسيحي لفترة ما قبل نيقيا وفترة نيقيا وما بعدها. لو قدرنا نثبت ان عقائد المسيحيين قبل مجمع نيقيا خصوصا في القرن الاول مختلفة عن العقائد اللي تم اقرارها في مجمع نيقيا - [00:17:32](#) وما بعدها يبقى احنا كده اثبتنا تطور وغلو حصل في العقيدة المسيحية. يبقى لغاية دلوقتي عندنا القرن الاول منقسم الى قسمين. زمن المسيح عليه السلام وبعدين اتباع المسيح بعد رفعه للسماء. وبعدين عندنا فترة ما قبل نيقيا من بداية - [00:17:52](#) القرن الساني لبداية القرن الرابع لغاية سنة تلتماية خمسة وعشرين ميلادية. وبعدين عندنا فترة عصر المجامع من مجمع نيقيا سنة تلتماية خمسة وعشرين لغاية بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. اول مجمع مهم هو مجمع نيقيا سنة تلتماية خمسة وعشرين ميلادية. وبعدين - [00:18:12](#)

اخر مجمع مسكوني مهم هو مجمع خلق دنيا سنة ربعمية واحد وخمسين ميلادية يعني النصف الثاني من القرن الخامس ميلادي. ده المجمع اللي حصل فيه الانشقاق الكبير ما بين الشرق والغرب. المفروض ان ولادة النبي محمد صلى الله عليه وسلم كانت في النصف - [00:18:32](#)

والثاني من القرن السادس وبعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم كانت في بداية القرن السابع الميلادي. لو احنا قدرنا نثبت ان المسيحية في زمن المسيح عليه السلام مختلفة عن المسيحية اللي اتوضعت في عصر المجامع يبقى احنا اثبتنا صحة الاسلام وصدق القرآن الكريم والسنة النبوية - [00:18:52](#) شريفة واثبتنا ان المسيحية تحرفت وتغيرت وتطورت ولم تعد دين الحق. انا اكتفي هذا القدر في هذا الفيديو لو كان الفيديو عجبك لايك وشير وسابسكرايب ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة زور صفحتنا على بتروين هتجد الرابط اسفل الفيديو - [00:19:15](#) لو الفيديو ما عجبكش عمله مش مشكلة. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:35](#)